



المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية

مونتريال - كندا، من ٩ إلى ١٩/١٠/٢٠١٨

اللجنة (أ)

البند رقم ٣ من جدول الأعمال : تحسين النظام العالمي للملاحة الجوية

البند الفرعي ٣-٤ : التعاون المدني/العسكري

البعد العسكري في ندوة ادارة الحركة الجوية الإقليمية

(ورقة مقدمة من البرازيل)

الموجز التنفيذي

تعرض هذه الورقة اقتراحاً بتنظيم ندوات عسكرية مدنية إقليمية من أجل تحديث سمات "البعد العسكري" وربطها بنظام إدارة المعلومات على صعيد المنظومة (SWIM)، وذلك بهدف تنفيذ الخطط والمفاهيم لمواكبة تطورات التعاون المدني العسكري في الإيكاو.

الإجراءات : يُرجى من المؤتمر الموافقة على التوصيات الواردة في الفقرة رقم ٣-٤.

١- المقدمة

١-١ يبدأ أي تعاون متسق بتواصل مفهوم بين الشركاء، ولا يشكل التعاون العسكري المدني لتحسين إدارة الحركة الجوية استثناء على ذلك .

٢-١ ويهدف تحقيق هذا النوع من التعاون، أنشأت الإيكاو مجموعة عمل لوضع مفهوم يحدد السبل الكفيلة بتنفيذ "البعد العسكري" في "الخطة العالمية للملاحة الجوية (GANP, Doc 9750) وبالتالي ضمن هيكلية حُزم التحسينات في منظومة الطيران (ASBU).

٣-١ ولكن، تختلف الجهات المعنية العسكرية عن الشركاء المدنيين، حتى ضمن الدولة الواحدة، لا سيما في المسائل المرتبطة بالأمن، مثل الأمن الإلكتروني والأمن القومي.

٤-١ وفي البرازيل، يعتبر التعاون المدني العسكري من الأمور العادية، منذ أن تم إنشاء في السبعينات مفهوم المركز المتكامل للدفاع الجوي ومراقبة الحركة الجوية، على أساس أن وحدات مراقبة الحركة الجوية في غالبيتها تتألف من مسؤولين عسكريين لمراقبة الحركة الجوية. ولكن حتى في تلك البيئة، قد يخضع التواصل بين الشركاء لبعض القيود.

٥-١ قد تكمن العثرة الأساسية التي تشوب هذه العلاقة في انسياب المعلومات عن الحركة بين الوحدات العسكرية والمدنية لمراقبة الحركة الجوية، ويمكن أن يتفاقم هذا الوضع إذا ما كان الطرف الآخر هو مقدم مدني صرف لخدمات الحركة الجوية.

٦-١ قد تم تطوير مفهوم (SWIM)، كما تم التخطيط له، للتخفيف من المشاكل الناشئة فيما بين الجهات المعنية بال مجال الجوي من أجل تقاسم المعلومات وتبادلها بشكل يتسم بالشفافية والفعالية. وفي الواقع، إن تنفيذ مفهوم (SWIM) يفضي إلى توفير المعلومات ذات نوعية إلى الأشخاص المختصين في الوقت المناسب من خلال النظم السليمة. ولكن من المفهوم أيضاً أن الاستخدام العسكري لنظام (SWIM) يعتمد اعتماداً كبيراً على الأحكام الأمنية المناسبة.

٧-١ يجب أن يتسم التعاون المدني - العسكري بالشفافية (حيث الاقتضاء) والفعالية وقابلية التطبيق، وذلك ابتداءً من المستويات الاستراتيجية والتكتيكية وصولاً إلى المستويات ما بعد عمليات إدارة المجال الجوي، فينفذ على نحو متسق مع مفهوم (SWIM).

٨-١ على الرغم من السيناريو المذكور أعلاه، وحتى إذا اعتبرنا التعاون المدني - العسكري ونظام (SWIM) من الأمور العالمية، فمن المسلّم به أن الأقاليم على تعددها تواجه قيود مختلفة عندما تكون مسألة التعاون المدني - العسكري على المحك. ولربما يجب تجنب معالجة هذا لموضوع على نطاق واسع وبطريقة عامة حتى يتم التوصل إلى منهجية أفضل.

٢ - المناقشة

١-٢ إن تأمين الانسياب الفعال لمعلومات الحركة الجوية بين وحدات مراقبة الحركة الجوية العسكرية والمدنية سيوفر الدعم الأفضل للتعاون المدني - العسكري في إدارة الحركة الجوية.

٢-٢ ويستطيع الشركاء العسكريون أن يقيموا، بصورة أدق، القيود ضمن المجال الجوي العسكري المستخدم، وهم قادرون أيضاً أن يستعرضوا كيفية تنفيذ هذه العناصر في نظام (SWIM) وتحقيق استخدام أفضل للمجال الجوي من خلال إدارة الحركة الجوية.

٣-٢ من منظور عالمي، لا تواجه الأقاليم المتعددة نفس القيود، مثلاً عندما تنفذ نظام (SWIM) مع مراعاة التعاون المدني - العسكري في إدارة الحركة الجوية. وعلى سبيل المثال أيضاً، إن مشكلة استخدام المجال الجوي فوق أعالي البحار الواقعة ضمن الأسرة الأوروبية لا تظهر كمسألة كبيرة في أقاليم الكاريبي وأمريكا الجنوبية.

٤-٢ كما ذكر في مشروع طبعة الدليل "التعاون المدني العسكري في إدارة الحركة الجوية" (DOC 10088)، فإن استخدام نظام (SWIM) لأغراض عسكرية سيعتمد اعتماداً كبيراً على مدى توافر الأحكام الأمنية المناسبة. وبهذا الخصوص، من الضروري أن يراعي مفهوم نظام (SWIM) العوامل الأمنية في المستقبل باعتبارها من العوامل الحيوية، لذلك إن مفهوم (SWIM) العالمي يشتمل على جوانب هامة، مثل التحقق من صحة المعلومات والترخيص والتشفير والكشف عن أي تداخل والسياسات الأمنية التي تكون كلها متسقة مع مقتضيات مفهوم التعاون المدني العسكري.

٥-٢ وبما أن القيود الإقليمية المفروضة على استخدام المجال الجوي تتفاوت بشدة، فإن مسائل الأمن الإقليمي أيضاً تتفاوت من المنظور العالمي.

٣- الاستنتاجات

- ٣-١ يعتبر التعاون في مجال الاتصالات بين وحدات العسكرية والمدنية لمراقبة الحركة الجوية من الأمور الحيوية لتحسين التعاون المدني - العسكري والنهوض بإدارة الحركة الجوية.
- ٣-٢ إن مفهوم نظام (SWIM) متسق تماماً مع المسائل المذكورة أعلاه، ويمكن أن يمثل أداة هامة لتحقيق ما تنص عليه وثيقتان خطة (GANP) وحزم (ASBU).
- ٣-٣ يكتسي "البعد العسكري" سمات إقليمية وقد لا يكون من المفيد مراعاته في إطار عالمي.
- ٣-٤ بالنظر إلى ما تقدم، يرجى من المؤتمر أن يوافق على التوصيات التالية:
- أ) أن يوصي الدول والمنظمات الدولية بدعم الإيكاو لمواصلة تعزيز التعاون المدني - العسكري في مجال إدارة الحركة الجوية؛
- ب) أن يوصي جميع الدول المعنية بتبادل المعلومات المحصلة من مبادراتها في مجال التعاون المدني - العسكري؛
- ج) أن يطلب إلى مكاتب الإيكاو الإقليمية التنسيق فيما بين الدول على المستوى الإقليمي لتنظيم ندوات بشأن التعاون المدني - العسكري في إدارة الحركة الجوية بحيث تشمل أيضاً على المسائل المرتبطة بنظام (SWIM).

— انتهى —